بسم الله الرحمن الرحيم

مسودة بيان السودان

أمام الاجتماع الوزاري حول العلوم والتكنلوجيا والتطبيقات

النووية وبرنامج التعاون التقني

السيد الرئيس

شكراً لكم على إتاحة الفرصة لي لمخاطبة هذا الجمع الكريم مع أمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد في قيادة أعمال المؤتمر.

معالي السادة الوزراء

السيد روفائيل ماريانو قروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

سعادة السادة السفراء

السيدات والسادة

بكل مقاماتكم السامية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يطيب لي باسم حكومة وشعب جمهورية السودان أن أتقدم بالتهنئة الخالصة لأخي السفير/ فيلبرت جونسون المندوب الدائم لجمهورية غانا والسيدة/ نينا فاسكونلاتي المندوب الدائم لفنلندا على قيادتهما للمشاورات غير الرسمية التي توجت بالتوافق على مسودة الإعلان الوزاري الذي اعتمده المؤتمر يوم أمس.

كما أتقدم بالشـــكر الجزيل للأمانة العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية على الجهود المقدرة التي بذلتها في الإعداد لهذا المؤتمر.

السيدات والسادة

ينعقد هذا المؤتمر المهم في وقت تتنامى فيه مســـاهمة التكنلوجيا والتطبيقات النووية في مواجهة التحديات التي تواجه البشرية خاصة أزمات المناخ وانعدام الأمن الغذائي وفقر الطاقة، بجانب مســـاهمتها في مســـاعدة الدول النامية في مســـاعيها لتحقيق أهداف التنمية المســـتدامة، الأمر الذي يســـتدعي مضـــاعفة الجهود لدعم الوكالة لتمكينها من أداء مهمتها على الوجه الأكمل ،وندعو في هذا الصـــدد الدول

المتقدمة لزيادة دعمها لصـــندوق وبرنامج التعاون التقني، كما ندعو الوكالة لتعزيز تعاونها وشـــراكاتها مع مؤســـســـات التمويل الدولية والإقليمية ومع وكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمؤســـســـات البحثية لحشـــد المزيد من الموارد المادية والعينية لجهود تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس

يؤكد وفد بلادي على ضـــرورة توفير الموارد البشـــرية والمالية اللازمة لإدارة العلوم والتطبيقات النووية والتعاون التقني لتمكينهما من تعزيز مســـاهمتهما في نشـــر التكنلوجيا والمواد والمعدات والخبرة النووية خاصة في الدول النامية.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

إذ تشـــيد بلادي بشـــراكتها الطويلة والمتميزة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية فإنها تتطلع لتعزيز هذه الشـــراكة في الفترة المقبلة، خاصـــة في إطار مبادرتي أشـــعة الأمل والذرة من أجل الغذاء، ونرجو أن نذكِّر في هذا الصـــدد بالتدمير والتخريب الممنهجين اللذين ألحقهما متمردو الدعم السريع بمرافق ومعامل هيئة الطاقة الذرية السودانية والجهاز الوطني للرقابة النووية والإشـــعاعية ومســـتشـــفى الخرطوم للأورام والمركز القومي للســـرطان ومعامل هيئة البحوث الزراعية، والمعمل المركزي للبحوث البيطرية، وهو المعمل الوحيد الذي ينتج أمصال لثروة حيوانية يفوق تعدادها المائة وثلاثين مليون رأس، وغيرها من المؤسسات.

السيدات والسادة

نتيجة لهذا التخريب والتدمير توقفت خدمة التشـخيص والعلاج بالأشـعة في المراكز الحكومية مما ضـاعف من معاناة مرضـى السـرطان، في بلد يبلغ تعداد سـكانه 45

مليون نسمة، إلا أنه وبدعم مقدر من الوكالة فإنه يتوقع استعادة الخدمة في مستشفى شندي عبر تغيير مصدري كوبالت – 60 وذلك خلال الربع الأول من العام 2025.

كما أن تدمير معامل البحوث الزراعية أدي الى فقدان بنك الجينات الذي يحتوي الآف العينات والبذور المحسنة إضافة إلى تدمير معامل الأنسجة والأحياء الجزيئية، وأدى انعدام الأمصال وضعف الرقابة على الثروة الحيوانية إلى انتشار العديد من الأمراض المشتركة بين الحيوان والإنسان مما أدى لانتشار أوبئة الإسهال المائي والحمى النزفية وداء السعر وغيرها.

ونأمل أن تجد مشاريعنا للتعاون التقني الدعم الذي تستحقه من كافة الشركاء الإقليميين والدوليين خاصة وأن السودان لديه من الإمكانيات ما يمكنه من لعب دور مهم في تحقيق أهداف مبادرة الذرة من أجل الغذاء على المستويين الأفريقي والعربي، ونتطلع لمشاركة الوكالة وشركائها في إعادة تعمير المؤسسات التي دمرها التمرد.

السيدات والسادة

في الختام يطيب لنا دعوتكم للمشاركة في الفعالية الجانبية التي ستنظمها مجموعة أصدقاء الأمن الغذائي بفيينا التي تتشرف بلادي برئاستها مع إيطاليا يوم الخميس 28 نوفمبر الجاري عن التقنيات النووية في مجابهة تحديات الأمن الغذائي: قصص نجاح من دول الجنوب.

شكرا السيد الرئيس